

# أ.د. علي الشبل | برنامج الركن الخامس (إذاعة القرآن) | الحلقة 11(

علي عبدالعزيز الشبل

لبيك اللهم لبیک. لبیک لا شریک لك لبیک. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج الم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. رواه البخاري في صحيح. الركن الخامس من اعداد - 00:00:00

تقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبد الكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن إبراهيم السنيدي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - 00:00:20

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:47

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه. وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير احبيكم جميعا بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:01:05

وحياكم الله وبياكم الى اولى حلقات هذا البرنامج هذا البرنامج الذي يأتيكم في هذا الموسم موسم الحج وهؤلاء وفود الحجيج وفود الرحمن جل وعلا قد اقبلوا خرافات ووحدانا يأمون هذا البيت - 00:01:28

مجيبين نداء خليل الله ابراهيم عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وازكى سلام ميممين تجاه هذه البلاد المقدسة تجاه حرم الله مؤدين ركن الله عز وجل عليهم بحج بيت الله الحرام - 00:01:52

وفي مستهل هذه العشر دخلت عليكم ايها المسلمون هذه الأيام العشر المباركة التي اقسم الله جل وعلا بها تعظيما وتنويها وتشريفا لمكانتها وقدرها وقال سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم - 00:02:17

والفجر وليال عشر فان الليالي العشر في هذه الاية هي عشر ذي الحجة كما جاء عن جماهير السلف رحمهم الله تعالى وجاء في الصحيح من حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:02:41

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه العشر فقام رجل فقال يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله - 00:03:02

قال ولا الجهاد في سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء فافاد هذا الحديث بمنطوقه ومفهومه فضل العمل الصالح في العشر من ذي الحجة والعمل الصالح ايها الاخوة - 00:03:19

يشمل فرائض الله جل وعلا بالاولوية ويشمل النوافل بعد ذلك فان فرائض الله اعظم مما عبد الله عز وجل به يتبعها ما كان من جنسها من النوافل وكذلك ما لم يكن من جنسها - 00:03:40

ففي صحيح البخاري وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل من عاد لي وليا فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب الي عبدي بشيء - 00:04:00

احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل. اي مع الفرائض حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها رجله التي يمشي عليها - 00:04:21

وما ترددت في شيء ترددي في قبض نفس عبد المؤمن يكره الموتى واكره مساءته فافاد الحديث ان اعظم ما تقرب به الى الله

سبحانه وتعالى اتيان فرائضه التي فرض على عبده وعلى خلقه - [00:04:43](#)

ثم اتباعها بالنوافل وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترطته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل اي مع الفرائض وفي

حديث ابن عباس ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله - [00:05:04](#)

فاعظم ما يتقرب به المتقرب في هذه العشر وفي غيرها هي فرائض الله سبحانه وتعالى واعظم فرائض الله علينا توحيد الله بافراد

العبادة له وحده دونما شريك وكذلك ضد التوحيد - [00:05:26](#)

وهو الحذر من الشرك من العبادة في عبادة الله جل وعلا والشرك في ربوبيته والشرك في اسمائه وصفاته كذلك من اعظم فرائض الله

بعد توحيده هو اداء الصلاة كما امر ربي جل وعلا - [00:05:44](#)

والفرائض منها هذه الصلوات الخمس كذلك اتيان الزكاة وهي الركن الثالث من اركان الاسلام كذلك قضاء رمضان لمن عليه من رمضان

قضاء يبادر فيه في هذه العشر قبل صيام يوم عاشوراء وقبله قبل صيام يوم عرفة - [00:06:03](#)

وهما يومان فاضلان ورد الحديث بفضلهما كما سيأتي ان شاء الله وذلك انه روى الامام مسلم في الصحيح من حديث ابي قتادة

الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن صوم يوم عرفة - [00:06:27](#)

قال احتسب على الله ان يكفر السنتين الماضية والباقية وسئل عن صيام يوم عاشوراء وهو العاشر من محرم. فقال احتسب على الله

جل وعلا ان يكفر السنة التي قبله وهذا يدل على ان صيام - [00:06:46](#)

يوم عرفة اعظم اجرا وافضل من صيام يوم العاشر من فرائض الله ايضا اداء حج بيت الله الحرام. وذلك لمن تضافرت عليه شروطه.

واعظمها ان يستطيع الى الحج سبيلا الى - [00:07:05](#)

هذه جنس فرائض الله ويتبعها ما اوجبه الله جل وعلا من الواجبات او ما الزم الانسان به نفسه من العبادات المنذورة فان اتيانها من

الواجبات المحتمات التي لا تسقط على الانسان الا بعجزه عنها. وبعدم قدرته اليها - [00:07:23](#)

يلي هذه الفرائض من محبوبات الله جل وعلا جنس العمل الصالح من النوافل ومن ذلك التكبير فان شعار هذه العشر التكبير في ايامه

ولياليه منذ دخول هذه العشر اما برؤية هلال ذي الحجة الرؤية الشرعية - [00:07:44](#)

او باتمام شهر ذي القعدة ثلاثين يوما لان هذا هو دخول الشهر الهلالي في شريعة الاسلام والتكبير مطلقه ومقيده هو شعار المسلمين

في هذه العشر. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر - [00:08:06](#)

اكبر الله اكبر ولله الحمد ومن الاعمال الفاضلة في هذه العشر ايها الاخوة صيامها صيام هذه الايام وقراءة القرآن وذكر الله جل وعلا

مطلقا ومقيدا وكذلك صلة الارحام والتوسعة على المساكين وعلى الاهل - [00:08:26](#)

فان هذه من الاعمال الصالحة في هذه العشر. وجنس العمل الصالح في العشر فاضل في نفسه وهو في اجره انه محبوب الى الله

سبحانه وتعالى وبين نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)

قدر هذه المحبة فجاء في الحديث ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله وفي رواية ما من ايام العمل الصالح فيهن افضل من

هذه العشر فقالوا يا رسول الله - [00:09:04](#)

ولا الجهاد في سبيل الله على عظم وشرف ومكانة الجهاد في سبيل الله وقال صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله الا حالة

واحدة ذكرها قال الا من خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء - [00:09:23](#)

لم يرجع بماله حيث انفق كله في سبيل الله في الجهاد الشرعي الصحيح ولم يرجع بنفسه بل قتل شهيدا في سبيل الله. فنسأل الله

جل وعلا ان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم. وان يبلغنا - [00:09:42](#)

مرضاته انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول وهو جل وعلا ذو الجلال والاکرام. اللهم صلي على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه وسلم اللهم تسليما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:58](#)

اللهم ليبيك. لبيك لا شريك لك. الركن الخامس. يقول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الصحيح من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع

كيوم ولدته امه. رواه البخاري في صحيح. الركن الخامس من اعداد وتقديم - [00:10:18](#)

فضيلة الاستاذ الدكتور علي ابن عبد العزيز الشبل. الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر. تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي. لك  
والملك - 00:10:38